على وجه الزمان الاوسع ! »
رد الذين يكاشفون :
ـ « اذا حذفنا الكائنات فمن تطارده يد السياف ؟
كان الخير تفاحا على حلم ..
وكان الشر كفا ...
لو حذفناها أكان يبين فيها عدل مولانا أمير المؤمنين ؟ »
ـ « يتعلم الشر الصغير عبادة الاشكال يوميا ...
وفي الشر الصغير
يتجمع الدهماء في وحل السواقي ثم يزدحمون للشر الكبير ! »
رد الذين يكاشفون :
ـ « لكل ضوء زيته ..
ولكل نار في الزمان وقودها ! »
وتطاول الكلمات قامتها
وتصطرع القبائل
فيعلق السياف تفاحا وأعناقا على عطر الجدائل !

* * *

كانت نصوص من دواوين الهبات تعد للتفسير ...
وانتظر الائمه !
كانت نصوص تدفع الاشياء في ملكوت الوان الجواري
ثم تصبح صورة فوق الزمان !
كان الزمان يطير فوق الكلمات ...
لكن ... لا يمر بنا !!
رأسان نحن على موائدهم ...
يريد الحب ان يأتي فيرتعش الائمه !
رأسان .. في عنب السلال تبادلا قبلا ..
ودما ..
رأسان فوق النطع ...
تقتلنا المسافة بين أصوات الجراح وبين تفسير الزمان

وتهيأ السياف ...
فاعتزل الائمة حول أعمدة المساجد
بحثوا قصور الشعر والكلمات عن وصف الخليفة...
ألفوا كتبا عن الاطلال ...
واستقصوا الشوارد !
وتساءل المتسائلون :
« وأين .. أين الارض ؟..
كيف نصور الحفر الكبيرة والوحول ..
على الزمان الاوسع ؟ »
قام الائمة للصلاة ..
ولم يجب أحد
ودار الموت في صمت الزوايا الاربع !

دمشق — **احمد يوسف داود**

قراءة من الكوكب الآتي

هاجر في عيني الكوكب ، عاودني كالصدف المطرود
الكوكب قرص الجبن ، العصفور ، العنقود !
لا ينكشف السر ، ولا ينطق حبل السرة .
جالد ما بين البؤبؤ ، جليات وداود ...
ـ محكمة .
دخل الآباء الخمسة ،
عانقني كالطوق ،
ـ الصلصال النامي قمحا ورصاصا ...
ـ خائن !!
ـ كوكبنا ، السكين ، البارود ...
ـ في المشنقة ، الراس ...
تدحرجت الصور الاولى .
لا يتناسل في الفاقد ، مفقود ..!
خيط الدم أول شاهد .
خيط الدم آخر شاهد .
اني أخرج من تحت أظافركم ،
وأداهمكم بالتهمه .
ما كل طعنة لها تصور ، وكل عابر له سبيل !
. . . . .
أرى نصبا ،
أرى سمكا ،
حضارات محنطة ...
أرى ما لا ترى الانصاب والاسماك !
. . . . .
وأقول لكم ، حتى يسقط كل نصيف ...
أكتب ما بين البؤبؤ ، والبؤبؤ ،
أدلق كأسي في ثوب الحفلة ،
أفرغ أمعائي ...
أرقص في النار ...
اشهد اني اختار !
.... اني اختار ...
. . . . .
الكوكب الآتي على يدي القصيده .
الكوكب الاتي !!

طرابلس ـ ليبيا — **علي الخليلي**